

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للغة العربية على الجمهور السعودي

دراسة ميدانية على مستخدمي الفيس بوك

**The impact of using Arabic on social media on the
Saudi public: A field study on Facebook users**

إعداد الطالبة

شادن حضرم عبد الله الشهرياني

إشراف

د. توفيق عمري

العام الدراسي

١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م

قال الله تعالى:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾^(١)

^(١) سورة طه: الآية: ١١٤.

أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للغة العربية على الجمهور السعودي

دراسة ميدانية على مستخدمي الفيس بوك

شهدت المجتمعات خلال العقدين الأخيرين تحول جذري في أنماط التواصل بفعل الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها منصة الفيس بوك، ومع هذا التوسع ظهرت تغيرات واضحة في طريقة استخدام اللغة العربية، ومن هنا تكمن إشكالية البحث التي سنعرضها كالآتي:

• موضوع الدراسة وإشكالياتها:

- الإشكالية:

مشكلة البحث تكمن في أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد وسائط لنقل اللغة، بل أصبحت مكان لإعادة تشكيلها حيث اندمجت الفصحى واللهجات الأخرى، والعربية مع الإنجليزية، ويعاد تعريف المفاهيم اللغوية في ضوء متطلبات السرعة والتفاعل الرقمي؛ ومن هنا نتبع أهمية الدراسة الميدانية على مستخدمي الفيس بوك، لفهم ما إذا كان هذا التحول يمثل الآتي:

- تطور لغوي يعكس التأثير باللغة الإنجليزية خصوصاً في العصر الرقمي.
- اندماج جديد بين اللغة العربية واللغة الرقمية.
- تأثير العولمة واللغة الإنجليزية في العالم الرقمي الجديد.

- تساؤلات الدراسة:

- ماهي أكثر الأنماط اللغوية المستخدمة في الفيسبوك؟
- هل يؤثر كثافة استخدام الفيسبوك على المهارات اللغوية والنحوية؟

- فرضيات الدراسة:

- الاتجاه الإيجابي لدى الجمهور نحو استخدام الفيسبوك والمحافظة على اللغة العربية الفصحى.
- تعزيز التواصل الاجتماعي والمحافظة على اللغة العربية.

- أسباب اختيار الموضوع:

- ندرة الدراسات الميدانية على الفيسبوك.
- التحول الرقمي والمحافظة على اللغة العربية.

- أهمية الدراسة:

- إثراء المكتبات بدراسة حول التطور اللغوي وبقاء اللغة العربية.
- تسليط الضوء على التطور الرقمي ومدى الاهتمام باللغة العربية واستخدامها.

- أهداف الدراسة:

- توصيف الواقع اللغوي المستخدم في الفيسبوك.
- تسليط الضوء على الفيسبوك لدراسة التطور اللغوي ومدى دمجها.
- أهمية الحفاظ على اللغة العربية خصوصاً مع العالم الرقمي.

- منهج البحث:

- المنهج الوصفي التحليلي.

- الدراسات السابقة:

- دراسة فهد بن سالم العتيبي ٢٠٢١م، عنوانها " أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية واللغوية لدى الشباب: دراسة ميدانية"، ركزت على الخصائص السلوكية للمستخدم السعودي في المنصات الرقمية، وأشارت إلى أن الجمهور يميل لدمج بينهم في اللغة لتعزيز الانتماء.
- دراسة ناصر بن محمد منصور ٢٠١٩م، عنوانها " واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لعينة من مستخدمي فيسبوك وتويتر"، رصدت الظواهر اللغوية في التعليقات عبر الفيسبوك.
- دراسة نجلاء محمد صالح ٢٠٢٠م، عنوانها " المتغيرات اللغوية في عصر الرقمنة: أثر منصلت التواصل الاجتماعي على مستويات الفصحى لدى الجمهور العربي"، تناولت أثر وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية المعاصرة.